



جحا

يصنع

معرفةً

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

كَانَ جُحَا فِي طَرِيقِهِ إِلَى السُّوقِ حِينَ رَأَى جَمْعًا
مِنَ النَّاسِ أَمَامَ مَحَلِّ الْجَزَارَةِ فَذَهَبَ يَسْتَطْلِعُ الْأَمْرَ .



وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ جُحَا شَاهَدَ الْجَزَّارَ مُمَسِّكًا بِأَحَدِ
أَصْدِقَائِهِ .

فَسَأَلَهُ جُحَا : مَا الْأَمْرُ يَا هَذَا ؟

قَالَ الْجَزَّارُ : ائِنِّي أُدَايِنُ هَذَا الرَّجُلَ بِثَمَنِ ثَلَاثَةِ

كَيْلُو جَرَامَاتٍ مِنَ اللَّحْمِ ، وَكُلَّمَا طَالَبْتُهُ مَا طَلَنِي ..





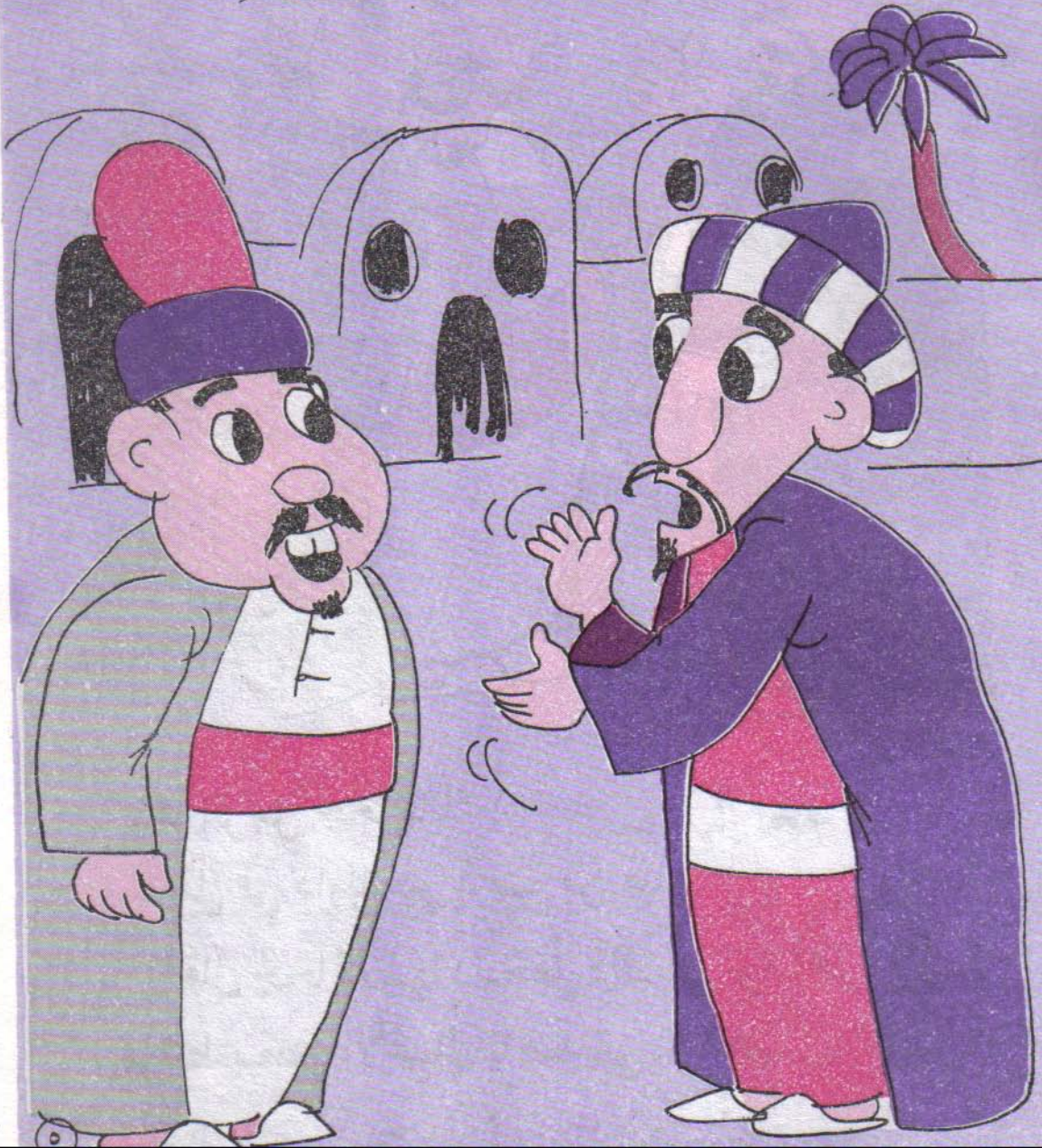
أَخْرَجَ جُحَا كَيْسَ نُقُودِهِ وَقَالَ : مَا مِقْدَارُ الدِّينِ يَا رَجُلُ ؟
قَالَ الْجَزَّارُ : ثَلَاثَةٌ دِينَارَاتٍ يَا سَيِّدِي .
قَالَ جُحَا : تَفَضَّلْ خُذْ حَقَّكَ .
قَالَ أَحَدُ النَّاسِ : لَقَدْ أَنْقَذَ جُحَا صَدِيقَهُ مِنْ وَرْطَةِ كُبْرَى .
وَقَالَ آخَرُ : كَانَ الْجَزَّارُ وَصَدِيقُ جُحَا سَيِّدْهُبَانَ إِلَى
القاضي .

دَفَعَ جُحَا دَيْنَ صَدِيقِهِ ثُمَّ سَارَ مَعًا .

قَالَ الصَّدِيقُ : أَشْكُرُكَ يَا صَدِيقِي الْعَزِيزُ لَوْلَاكَ

مَا كُنْتُ عَلَى خَيْرِ حَالٍ .

قَالَ جُحَا : اشْكُرِ اللَّهَ الَّذِي جَعَلَنِي فِي طَرِيقِكَ .





دَعَا الرَّجُلُ جُحَا قَائِلًا :
تَفَضَّلْ فِي دَارِنَا فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ هُنَا .
قَالَ جُحَا مُعْتَذِرًا : لِنَجْعَلَ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ آخَرَ ؛ لِأَنِّي
مُرْتَبِطٌ بِبَعْضِ الْأَعْمَالِ يَا صَدِيقِي ، وَذَهَبَ .



عَادَ جُحَا إِلَى الْبَيْتِ .

نَظَرَتْ إِلَيْهِ زَوْجَتُهُ — فِي تَعَجُّبٍ — وَقَالَتْ :

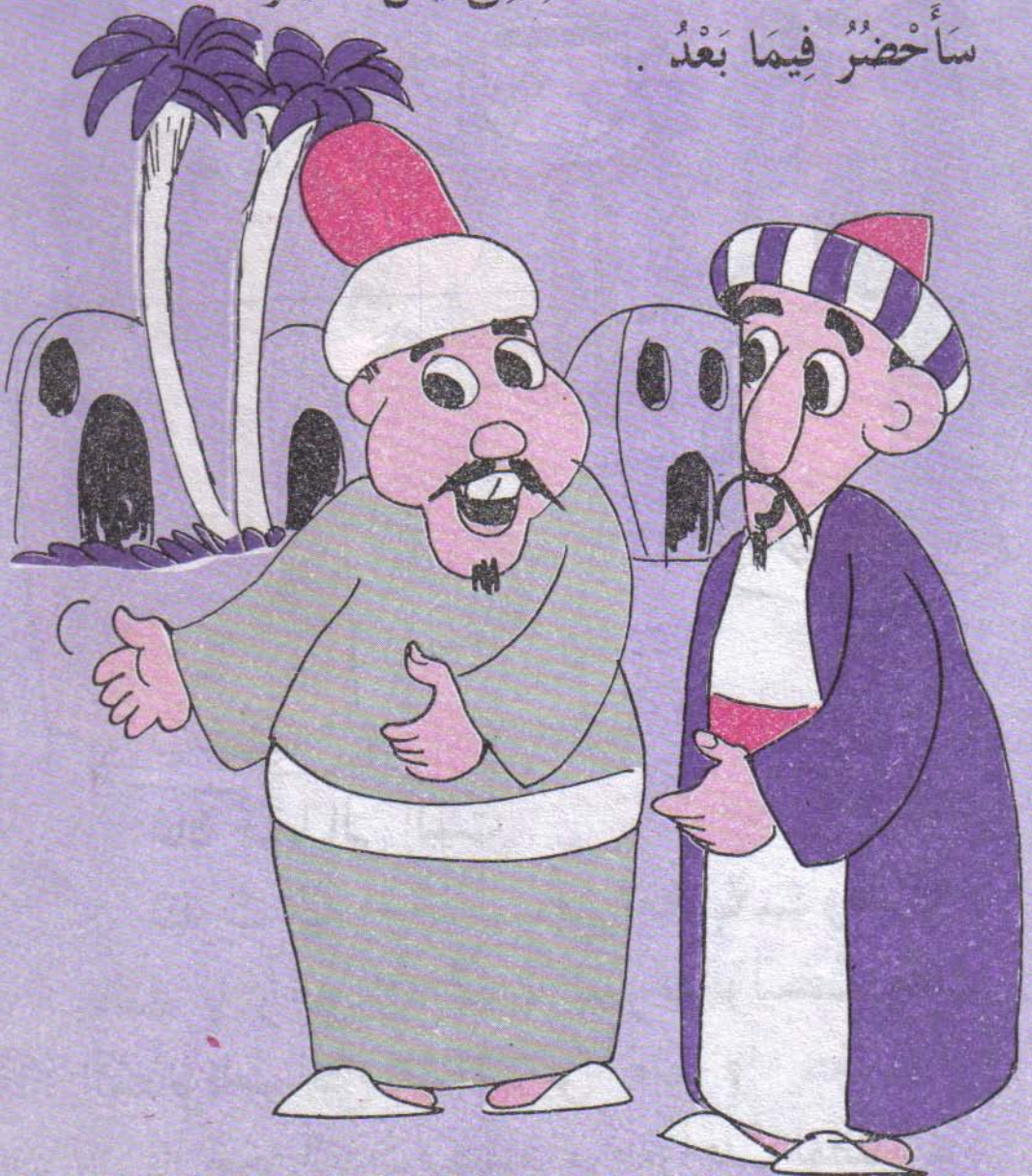
مَا لَكَ يَا رَجُلٌ !؟ عُدْتَ بِسُرْعَةٍ وَلَيْسَتْ مَعَكَ

الْمَطْلُوبَاتُ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْ أَجْلِهَا .

قَالَ جُحَا: أَنْقَذْتُ صَدِيقًا مِنْ وَرْطَةٍ وَأَجَلْتُ الْمَطْلُوبَاتِ .

وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ صَادَفَ جُحَا صَدِيقَهُ فِي الطَّرِيقِ .
قَالَ الصَّدِيقُ : لَقَدْ انْتَضَرْتُكَ فِي دَارِي طِيلَةَ
الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ ، لِأُرَدَّ لَكَ مَا عَلَيَّ وَهَا أَنَا ذَا الْآنَ
أَدْعُوكَ لِلْحُضُورِ مَعِي .

قَالَ جُحَا : يَا صَدِيقِي لَيْسَ لَدَيَّ وَقْتُ الْآنَ ،
سَأَحْضُرُ فِيمَا بَعْدُ .





وَهَكَذَا اسْتَمَرَ الْحَالُ كُلَّمَا قَابَلَ جُحَا صَدِيقَهُ
قَالَ لَهُ : لَقَدْ انْتَهَرْتُكَ وَكَلَّفْتُ نَفْسِي وَجَهَّزْتُ
مَا عَلَيَّ لَكَ ، وَأَنْتَ لَمْ تَحْضُرْ يَا جُحَا .
قَالَ جُحَا : يَا صَدِيقِي أَنْتَ تَعْلَمُ مَكَانَ دَارِي
فَإِنْ كَانَ عَلَيْكَ لِي دَيْنٌ فَلْتَحْضُرْهُ .

وَمَرَّتْ أَيَّامٌ وَلَمْ يَحْضُرِ الصَّدِيقُ إِلَى بَيْتِ جُحَا .
فَقَرَّرَ جُحَا الذَّهَابَ إِلَى دَارِ الصَّدِيقِ ، وَمُطَالَبَتَهُ
بِالَّذِينَ الَّذِي عَلَيْهِ .





وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ جُحَا مِنْ دَارِ
الصَّدِيقِ شَاهِدَهُ يَنْظُرُ مِنَ النَّافِذَةِ .

رَأَى الصَّدِيقُ جُحًا قَادِمًا فَانْسَحَبَ بِسُرْعَةٍ إِلَى
الدَّخِيلِ ، وَأَغْلَقَ النَّافِذَةَ .
طَرَقَ جُحًا الْبَابَ .





سَأَلَتْ زَوْجَةَ الصَّدِيقِ مِنَ الدَّاخِلِ : مَنْ
الطَّارِقُ ؟
قَالَ جُحَا : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَدَى صَدِيقِي مَانِعٌ فَأَيُّ
جِئْتُ لِزِيَارَتِهِ .

قَالَتْ زَوْجَتُهُ : إِنَّ صَدِيقَكَ قَدْ خَرَجَ مُنْذُ بُرْهَةٍ ،
وَسَيَأْسُفُ كَثِيرًا حِينَمَا يَعْلَمُ بِتَشْرِيفِكَ فِي غِيَابِهِ .



فَلَمَّا سَمِعَ جُحَا الرَّدِّ قَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ :

حَسَنًا ، وَلَكِنْ قَوْلِي لِلصَّدِيقِ إِذَا خَرَجَ مِنَ الدَّارِ
مَرَّةً أُخْرَى فَلَا يَنْسَى رَأْسَهُ فِي النَّافِذَةِ لِئَلَّا يَظُنَّهُ النَّاسُ
فِي الْبَيْتِ ، وَيَتَّهَمُوهُ بِسُوءِ السُّلُوكِ ، وَأَكْلِ حُقُوقِ

النَّاسِ .





أرنوب حيران يعمل إيه في صديقه
صل النقط ببعضها لتعرف من هو الصديق .